

مقدمة

يصدر العدد الخامس تؤكد مجلة الحوار المتوسطي لجمهورها قراء و باحثين و كتاباً-أنها تحرص على الانتظام في الصدور مرة كل سنة، و أنها تفتح صفحاتها للدارسين و الباحثين من داخل الوطن و خارجه في مجالات العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الفكرية باللغات العربية و الفرنسية و الإسبانية و الألمانية و الإنجليزية. مع مراعاة شروط و معايير النشر المحددة في المجلة. و في هذا السياق ترحب المجلة بالموضوعات العلمية التي تتناول قضايا الساعة في مجتمعاتنا العربية و الإسلامية من جوانبها المختلفة تعريفاً و توصيفاً و تأصيلاً و تحليلاً و نقداً و اقتراحاً للحلول. فالمجلة وسيلة لنشر الإنتاج العلمي الهادف و التعريف به.

إن تقديم المضمون ينبغي أن يتجاوز أسلوب جمع المعلومات، و يحشو ذاكرة المتلقي بتفاصيلها، إلى حسن اختيار مفاتيح المعرفة للمادة العلمية، و تقديمها بالطرق التي تستثير العقل، و تحفزه على التحليل و الرغبة في الترميم و الإضافة، و توجيه الأبحاث يتحقق بإعداد مشاريع البحث، و هو ما ينشده مخبر البحوث و الدراسات الإستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي. و هو الأمر الذي تفتن إليه الإمام الغزالي بقوله: " اعلم أن معنى التفكير هو إحضار معرفتين في القلب ليستمر منها معرفة ثالثة... فالمعرفة نتاج المعرفة فإذا حصلت معرفة أخرى و ازدوجت مع معرفة أخرى حصل من ذلك نتاج آخر، و هكذا يتهادى النتاج و يتهادى العلوم و يتهادى الفكر إلى ما لا نهاية".

يحتوي هذا الإصدار، عدداً من البحوث و الدراسات التي تعالج قضايا مختصة في التاريخ و التراث و الجيولوجيا، و السياسة العامة و المجتمع المدني. و تكشف الدراسات باللغات الأجنبية عن أهمية اللغة في مجالات التنمية و التربية و التعليم الجامعي في نظام ل م د، و كذا الأدب المغربي المكتوب بالفرنسية.

كما تسعى مجلة الحوار المتوسطي، في انطلاقتها الأكاديمية هاته، إلى تكون إطاراً للحوار و النقاش و التفاعل بين الباحثين في قضايا العلوم الإنسانية و الإجتماعية و السياسية و اللغات الأجنبية. و بهذه المناسبة ترحب بأعمال الباحثين العلمية.

مدير المجلة